

٤١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على موضع كلام الطحاوي عن الاسراء والمعراج. قال الشارح حفظه الله نعم. المسألة من الوجه. هل وقع في جسد النبي صلى الله يعني في جسده وروحه او بنوع الفقر او كان. اختلف الصحابة رضوان الله عليهم في ذلك. فقالت طائفة - 00:00:14

ولم يقل احد منهم ان نسمع المعراج كان غناما فلماذا لا يسوع ان ينسب هذا القوم للسلف. بل قاله بعض العلماء الذين لم قوله قول السلف بعض السلف ان الاسراء والمعراج كان بالروح ليس معناه انه كان مناما. وقع الاجماع انه ليس مناما. لكن بعض السلف يقال انه كان بروحه. لانه - 00:00:38

وكان يقول بروحي هذا اسراء حقيقي للروح. لكن الصحيح هو قول جمهور السلف انه كان بالروح وماذا؟ والجسد. والبدن الاعلى. وجدت الماضي يا امام الصواب الذي عليها السنة انه كان بجسدي وروحه معا في الاسراء والمعراج. ولم يكن احد من المنتسبين - 00:01:12

اهل العلم فيما اعلم انه مسلم بجسدي وروحه وعرج بروحه فقط. اخرج لك الموضع بسرعة المسألة الثالثة الصواب الذي عليه امة اهل السنة اكثر اهل السنة انهم كانوا بجسده وروحه معا في الاسراء والمعراج ولم يقل احد من المنتسبين لاهل العلم فيما اعلم انه اسري - 00:01:46

ما بين الاسراء والمعراج لان لم يقل احد انه ذهب ونام في بيت المقدس اذا نقول الصواب ان مصر والمعراج كان بروحي وجسدي معا. ويدل على ذلك قلة منا ان الله عز وجل قال سبحانه - 00:02:25

اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا قوله نصره بعبد العبد اسم للجسد والروح معا وليس اسما للروح وانما الروح تخص بالاضافة. تخص بالاضافة - 00:02:46

يعني عندما تقول العبد يحمل الروح والجسد اما لو اراد الروح سيقول سبحانه الذي اسرى بروح عبده عبي فلان كما جاء في بعض الاحاديث كذلك الجسد يخص فيقال جسد فلان او جسد عبي فلان - 00:03:04

دوار ما الدليل على انه روح طيب ان كلمة العبد في اللغة او الانسان في اللغة تشمل الروح والبدن هل عندما اقول مثلا مات الانسان هل مات بدنه فقط ومتى تروح فقط ام كلاهما متى؟ كلاهما مات - 00:03:24

موت الروح لا ما هو بقى موت الروح هذه مسألة اخرى. نتكلم عن ايه في الكتاب الروحي قال هل يقال ان الروح تموت اذكرها من باب الفائدة؟ هذا استطراد هل يقال ان الروح تموت ام لا - 00:03:45

فيه تفصيل ان اردت بموت الروح انها تعدم بالكلية ان اردت انها تعدم بالكلية فهذا ليس بصحيح اما ان اردت بموت الروح انها تفارق البدن فهذا صحيح. فنقول له ماذا تقصد بالموت - 00:03:57

هل تقصد بالموت بفرافة الروح للبدن؟ نعم هي تموت. بمعنى انها تفارق البدن. اما تقصد بالموت انها تعدم بالكلية؟ هذا ليس بصحيح. الروح لا تعدم بالكلية. فهتم البدن يعدم نعم يفنى اللي عجه الذنب - 00:04:11

ثم يخلق مرة اخرى. اما الروح لا تعدم بالكلية عندما اقول الموت يكون للروح والبدن اقصد بالموت موت الروح ماذا؟ مفارقة الروح

للبدن تروح مفارقة الروح للبدن لو سطلنا على الشاي ده طلع سكر - 00:04:24

وكذلك الجسد يخص فيقال الجسد الفلاني او جسد عقدي فلان. يا نعم. اذا كان من الله عز وجل. اما اغلاق لفظ العبد والانسان فانه يكون الروح والجسد اذا في قوله سبحانه الذي اسرى بعبد. دليل على ان الاسراء كان بروحه والجسد معا. واذا كان في الاصرار كذلك فالمعراج كان بهما - 00:04:40

جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه كان مضطجعا في بيته او في بيت ام حاله ففرج السقف فنظر جبريل وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان مبتدأ في الحطيم في الصحيحين فاخذ جبريل فشق صدره ما بين الثغرة نحره الى اسفل بطنه. ثغرة - 00:05:01

من اسفل بطني. نعم استخرج قلبه الى اخره وهذه انما تكون للجسد ولا معنى للاصرار بالجسد بدون روح فصار ثم تلازم ما بين الى اخرى في هذا المقام المعروفة ان حادثة الاسراء والمعراج اختلف فيها الاحاديث. فمن الاحاديث ما افيد فيه الاسراء دون المعراج - 00:05:23

وفي غيره وما جرى في وما جرى في المعراج يؤخذ من مجموع الاحاديث. يعني ان تجمع الروايات الصحيحة التي جاء في الاسراء وجاء في المعراج ينظر ما حدث في مصران المعراج. يعني ان بعض روايات مثلا فيما رواه البخاري في صحيح قال فاتاني جبريل فاخذني فاكل - 00:05:54

فرجت في السماء فخرج بي الى السماء واستفتح وهذا فيه نقص لان العروج في السماء انما كان بعد الذهاب الى بيت المقدس وفي بعض الروايات فيها نقص. ماذا فعل الشيخ الالباني عليه رحمة الله له رسالة ممتازة جدا. جمع فيها كل هذه الروايات. روايات احاديث النساء والمعراج وذكرها في سياق واحد - 00:06:15

في سياق واحد يعني اكمل نقص بعضها ببعض الصغيرة. كما فعل مثلا في ماذا في صفة الصلاة في حديث المسبي في صلاته. جمع كل روايات حديث المسيط في صلاته ويجعلها في سياق واحد. نعم. فهذه الرسالة كذلك جمع فيها كل الروايات المتفرقة. لانها - 00:06:43

مرويات احاديث الصلاة والمعراج كثيرة جدا بعضها روي فيه نقص بعضها فيه زيادة حسب ما روى آكل راوي نعم المقصود ان الاسراء والمعراج تنوعت الروايات فيه. ونبه اهل العلم على ان احدي الروايات في الاسراء والمعراج مما روي عن مسجد رضي الله عنه - 00:07:00

فيها خلفا وفي رواية الشريك بن عبدالله بن ابي النمرك في البخاري وفي غيره. ومسلم رحمه الله حينما ذكر رواية في صحيحه وقال لم يذكر روايته موافقا لغيره من الرواية. فالرواية فيها شذوذ والشذوذ كما تعلمون عند المحدثين وماذا؟ مخالفة الثقل من - 00:07:21

صفة او عددا. اه. فلذلك هذه الرواية فيها اخطاء. نعم. عند اهل العلم. منها مثلا انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به من آآ الحجر والصحيح انه اسري من بيت ام هانيء عفوا. والصحيح انه اسري به من من المسجد الحرام. من الحجر. فهمت - 00:07:51

يعني في الوقت شريك ابن عبدالله ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ اسري به من المسجد من من بيته ام هانيء. والصحيح انه اسري به من ماذا من الحطيم حطيم الكعبة يعني من الكعبة - 00:08:18

وترتب على هذا خلاف فقهي من يعرفه هل يقال ان الحرم كله يضاعف فيه الصلاة؟ ام ان المضاعفة خاصة بالمسجد الحرام فقط كيف يتعلق يعني الان لو ان انت صليت - 00:08:32

في داخل الحرم. طبعا حدود الحرم اوسع من حدود المسجد فمنهج جمهور اهل العلم يقولون انها انك لو صليتها في اي مكان في الحرم حتى لو في الفندق بعيد عن المسجد الحرام طالما انك في داخل الحرم تضاعف لك - 00:08:57

الف صلاة وذهب ابن تميم من الحنابلة واختار هذا الشيخ ابن عثيمين من المعاصرين الى ان المضاعفة خاصة فقط بماذا الجمهور يستدل بماذا يسعدني برواية شركة ابن عبد الهادي انه اسري به عليه الصلاة والسلام من بيت امه - 00:09:11

تاني والله عز وجل قال سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من من المسجد الحرام. فقال المسجد الحرام يشمل كل الحرم لانه اسري به من بيت ام هاني. وبيت ام هاني في داخل الحرم - 00:09:29

فهمت؟ في داخل الحرم. فقالوا معنى ذلك انه اوصي بهم من ماذا من بيت ام هاني وبيت ام هاني في داخل الحرم معنى ذلك ان بيت ام هاني يصح ان يقال عنه انه هو المسجد الحرام. فهمت - 00:09:43

لكن الصحيح ان المسجد الحرام هو فقط المسجد الحرام. ليس كل الحرم ويدل على هذا ايضا حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وعند مسلم قال صلاة في مسجدي هذا - 00:09:56

بالف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة لم يقل الى المسجد الحرام. كلمة المسجد الحرام يحتمل انها كل الحرم. لكن لما يقول مسجد الكعبة يعني المسجد الذي فيه الكعبة ليس كل الحرم. فهمت - 00:10:07

خلاف معتبر في هذه المسألة بين اهل العلم ترتب على ماذا؟ هذا خلاف سببه ماذا؟ سببه هذه المسألة ولو ازداد الناس مصلون التابع تابع. طبعاً هذا خارج محل النزاع - 00:10:22

هذا خارج محل النزاع. اتفقوا ان توسعة الحرم تلحق بالحرم في المضاعفة. هذا ليس في محل نزاع. محل النزاع لو صلى خارج الحرم ابو خالد التوسعة سلطة فندق. طيب المهم يعني ان روايات شريك فيها في الفاظ تفرض عليه. طيب قال وبالنسبة للمعراج اين نحن وصلنا - 00:10:42

في رواية من اهل العلم خالفوا فيهم مجموعة اهل العلم الذين رواه ذلك عن السحاب. اذا فمسألة الروايات بان يعلن ما حصل.

وبالنسبة لواء الاسراع فيها يعني الاسراء والمعراج معا. يعني مجموع الروايات ان فيه وصفة باب وفيه تسمية - 00:11:02

وتسوية هذه الدورة بالفروع بالامرين. فالاول ان في سرعة كالبخ وقد جاء في وصف انها يعني الغراب او ان تدعو حافرها حيث ينتهي بصرها. ومعلوم ان الاسراء كان بالليل ومعنى ذلك انها تبصر ليلا وان السرعة عظيمة. ولا - 00:11:22

اصلا اين ينتهي بصرها؟ لان بصرها لم يكون كبصر باقي الدواب. نعم بصر باقي الدواب ينتهي عند مسافة بعيدة جدا. لا شك ان هذه الدابة سيكون نهاية ابعد بكثير. فستكون سرعتها اكثر بكثير مما يتخيل. نعم. فلذلك كان من اوجه تسمية - 00:11:42

الثاني ان لها فريق. وسرعة البرق هي دي سرعة الضوء. تكون سرعة الضوء هي اعلى سرعة عرفها الانسان. ثلاثمائة كيلو متر في الثانية ثلاث مئة الف ثلاثمائة الف كيلو متر في الثانية. تعرفون هذا؟ نعم. ها؟ برضو - 00:12:02

ولذلك جاء في وصفها ان اداة بيضاء بين البغل والحصان ذلك لان لها بريقا والبريق يؤخذ النبي صلى الله عليه وسلم في اسرابه مر على اشياء كثيرة حتى وصل الى بيت المقدس. قالت طائفة من اهل العلم - 00:12:25

للمعراج مع انه لا رابط بينهم من جهة العروب الى السماء فانه يمكن ان يكون العروج الى السماء من مكة ارتبط الاسباب يعني حكم فيها استاز هارون. الحكمة الاولى. ما معنى الحكمة فيما استظهروا؟ استظهر الشيء اي نظر فيه واثبته وبحث - 00:12:45

ان لا بأس من تلمس الحكم حتى ان لم يأتي عليها دليل. لا بأس نعم. الحكمة الاولى ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في عن الارض على اشياء تكون اقوى بحجة اذا سألوه المشركون. وان عرج به الى السماء مباشرة فاذا سألوه فلن يكون عنده ما يقوي حج -

00:13:05

ولهذا لما رجع سألوه فاخبرهم عن خبر قافلة. فلما رجاء اهل القافلة سألوه فقال نعم حصل كذا وكذا الحكمة الثانية ان فيها ازهاما للترابط ما بين مكة وما بين بيت المقدس. وان بيت المقدس كان قبلة - 00:13:25

فلم يتوجه اقوال الانبياء الا الى بيت المقدس والى مكة المكرمة. يعني الى الكعبة. نعم لذلك وردت احاديث كثيرة جدا في فضائل الشام على وجه العموم. وفي فضائل بيت المقدس على وجه الخصوص. والشيخ الالباني ايضا له رسالة في هذا. اسمها فضائل الشام.

نعم - 00:13:45

الحكمة الثالثة ان يذر فضل محمد صلى الله عليه وسلم حيث يلتقي بالانبياء في بيت المقدس ثم يصلي به وقد جاءت روايات

مختلفة صحيحة في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى. ففي انه دخل فقال له جبريل صلي ركعتين - 00:14:05

صلى ركعتين وصلى جبريل ركعتين ثم ثم وجد الانبياء ووجد صفوفه خلفه فصفى نعم ثم قدمه جبريل عليه السلام صلى بهم وبهذه الدار لفضله سم الله عليه وسلم ولمكانته ومزيتي بالامامة على سائر - [00:14:25](#)

عليهم السلام ايضا مما يذكر في صلى الله عليه وسلم مر بموسى في قبره. قال كما رواه مسلم مررت ليلة النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر من الانبياء احياء - [00:14:45](#)

في قبورهم يصلون. كتيب مثل التل تليفون التل من الرمل لونه احمر. فهمت نعم. يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام مرة كان في سفر من اسفاره فمر بقبر موسى وقبر موسى غير معروف لاحد. اطلعه الله وان هذا قبر موسى واره - [00:15:05](#)

الله عز وجل موسى وفي قبره يصلي. نعم؟ هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح والطائفة من اهل العلم قالت وفي الحديث شذوزا ام نكارة ولم يقبلوه. والاكثرون على قبوله. يعني ان هذا الحديث الصحيح. واذن القيم رحمه الله وجماعة ممن - [00:15:25](#)

ايضا مما حدث في الاسراء ان اهل العلم اختلفوا في هل هبطت ام تركت؟ فانكر الضعيفة ان تكون في الصخرة وقبلها برواية اكثر اهل العلم فقال ان جبريل عليه السلام واخذ الصخرة فافقت فربطت - [00:15:45](#)

فيها. طيب بعض اهل العلم استشكلوا هذا الحديث. حديث الاول حديث صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالانبياء في بيت المقدس هل صلى بهم؟ هل بعثوا يعني بارواحهم واجسادهم؟ هل هناك بعث - [00:16:05](#)

قبل قبل اليوم الاخر نعم؟ وكيف رآه في الارض؟ وصلى بهم ثم رآه في ماذا؟ في السماء. بعد المعراج. ابن تيمية له كلام جيد في هذا لكم قال شيخ الاسلام في المجموع في المجلد الرابع - [00:16:19](#)

قال اما رؤيته او اي رؤية موسى عليه السلام ورؤية تغير من الانبياء ليلة المعراج في السماء لما رأى ادم في السماء الدنيا ورأى يحيى وعيسى في السماء الثانية ويوسف الثالث واجلس في الرابع وين في الخامس وموسى في الثالث وابراهيم في السابع او بالعكس - [00:16:36](#)

فهذا على خلاف في الروايات يعني. فهذا رأى ارواحه مصورة في صور ابدانهم وهذا الكلام قاله غير واحد هذا ليس كلام فقط. هذا كلام ابن حجر في الفتح وغيره يعني ماذا رأى - [00:16:53](#)

خلاصة الكلام اراء الارواح. الابدان لم تبعث. الابدان خلاص في القبور الابدان في القبور وراء ارواحهم مصورة في صور ماذا؟ الدالية. الدانية. فهمت نفس الشيء قاله ابن رجل كأن رجب قال هذا. الا عيسى عليه السلام. الا عيسى. قال ابن رجب هذا. قال ابن رجب الفتح الباري. اه. تعرفون ابن رجب - [00:17:08](#)

الحجر اخذ اسمى كتابه من الدرجة. فالبناء ابن رجب الحنبلي صلح البخاري. في كتاب اسمه فتح الباري ولم يتمه مات قبله. موضوع حتى كتاب الجنائز والمحاضرة بعد ذلك سمى الله الكتاب بنفس الاسم يعني - [00:17:34](#)

طالب دلوقتي الفتح الباري الذي رآه في السماء من الانبياء. انما هو ارواحهم الا عيسى. فانه رفع بجسده الى السماء. يعني عندما رأى عزا في السماء رأى بماذا بروحي هو جسدي. اما الانبياء الذين راهم في السماء والذين صلت بهم في الارض. هي ارواح متشكلة باجسادهم. والله عز وجل على كل شيء قدير. قدير. وان - [00:17:51](#)

التي ينبغي الا يدخل في تفاصيلها لكن هكذا تكلم اهل العلم في هذه التفاصيل من باب البيان يعني حتى نقوله بعضه وثم الظاهر انهم بعثوا ماذا لا يكون؟ انهم لا يبعثون الى يوم القيامة - [00:18:11](#)

فهمت قال تعالى قال تعالى اه وحرام على قرية اهلكناها انهم اليها راجعون. يعني لا احد يرجع الى الدنيا. من مات لا يرجع الى الدنيا حتى اه تقوم - [00:18:30](#)

ما معنى؟ وخذ الصخر واخذها ايه؟ ضربها فانثقت فربط الدابة فيها. واخذه هكذا وهكذا انا ضربتك في في جسدك هكذا وخذها. فجبريل واخذ الصخرة فاصبح فيها ماذا؟ ثقب فربط فيها النبي عليه الصلاة والسلام الحبل - [00:18:45](#)

انت استطعت ان تربط الحبل اذا كان لك ثقب يعني تدخل الحبل اخذ بالاسباب يعني. فهمت؟ نعم اما المعراج فلما عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء الاولى فاستفتح فاستفتح جبريل فليل له امعك احد - [00:19:10](#)

قال نعم قيل من؟ قال محمد بن عبدالله فليل له هو قد بعث او قد ارسل او او قد اوحى اليه؟ قال نعم ففتح له قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولجنا السماء فوجدت في ادم عليه السلام يعني السماء الاولى الى اخره - [00:19:29](#)

هذا ابوك ادم فسلم عليه. قال فسلمت عليه ثم رد علي السلام. فقال مرحبا بالابن الصالح والعبد الصالح. ثم الى السماء الثانية فاصدرتها يعني حسنة مثل الذي حسن. من معك؟ او قد ارسل الى اخره؟ فوجد في السماء ثاني عيسى عليه السلام - [00:19:48](#)

ثم الى السماء الثالثة وجد فيها ليوسف عليه السلام ثم السماء الرابعة وجد فيها ادريس عليه السلام هارون عليه السلام ثم السماء السادسة وجد فيها موسى عليه جميعا السلام. ثم السماء السابعة وجد في - [00:20:08](#)

ابراهيم عليه السلام وكل يقول له مرحبا بالاخ الصالح والعبد الصالح ان ادم وابراهيم فيقولان مرحبا بالابن الصالح دي الصالة مر على موسى عليه السلام وسلم عليه ورد عليه موسى قال صلى الله عليه وسلم فلما انصرفت او فلما - [00:20:28](#)

اذا بموسى عليه السلام يبكي فليل له ما يبكيك؟ قال ابكي ان بعث غلام من بعدي يكون من يدخل الجنة من امتي اكثر يدخل الجنة من امتي. وحاشاه عليه السلام حاش لموسى عليه السلام ان يكون هذا الباب الحسن. من هذا الباب التنافس في الخير - [00:20:49](#)

لان لو كان اتباعه اكثر من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام سيكون اجره اعظم. سيكون اجره اعظم. فحزنه لنقص اجره عن اجر النبي عليه الصلاة وليس حسدا للنبي عليه الصلاة والسلام. وفي ذلك فليتنفس المتنفسون - [00:21:08](#)

بتسمية النبي بغلامه بعلم عن بعضه. نعم. بما لا وجاء بعده. شيخ اه السماء والدنيا هو اول سماء لنا. اقرب سماء لنا في بعض الانبياء ليسوا من اولي العزم. الله اعلم - [00:21:22](#)

صلوا على النبي ماذا اختص ولاء بالرؤية؟ الله اعلم هناك انبياء كثيرون منهم قصصنا عليكم ان لم نقصص عليه. لعل هؤلاء لفضله وانهم افضل من غيرهم نعم ثم باقي ابراهيم الخليل عليه السلام في السماء السابعة قالت ثم رفعت لي سدرة المنتهى. فاذا نبتتها مثل - [00:21:42](#)

واذا ورق مثل اذان الفيلة. قليلة عظيمة يقولون القلة القلة منها تسعمائة رطل تسعمائة رطل. وان كل ما تقلب الايدي تحمل بالايدي كبيرة يعني ثمرها عظيم جدا. كانقال هاجر. واذا ورقوها ورق الثمر هذا مثل اذان الفيلة. وده اللي فيه الكبير اهو. نعم - [00:22:01](#)

قال ثم رفع من مهران ونهران الظاهران فسألت فليل لي النهران الباغنان من الجنة والنهران كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان النيل والفرات نهران من انار الجنة. نعم - [00:22:26](#)

نعم هذا فضل ان الله خاصهما لكن ليس فضلي في ماذا؟ ليس فضلي في التبرك بهيمة او الشرب بهيمة لانه لم يرجع عن الصحابة انهم تبركوا بهيمة. نعم اختلف اهل العلم في هذا. قلت اذا اقول هذا ثم عرضت عن ذكره - [00:22:48](#)

اختلف اهل العلم في معنى الحديث ان النيل والفرات نهران من انهار الجنة. قيل انهما النهار من انهار من انهار الجنة ان الله يجعلهما يوم القيامة في الجنة. وقيل ان ماءهما ان - [00:23:10](#)

مأخوذ من الجنة والله اعلم بالمراد. قيل ان مآه ما اصله مأخوذ من الجنة. والله اعلم بمراده. نعم. ميم بيانية من من ستكون تبعية لو قلت انه مأخوذ من ماء الجنة - [00:23:23](#)

نعم ثم اوتيت بايمان من خمر واء من لبن واء من غسل. فشربت الماء من اللبن. فليل لي هديت من فطرتي او هذه الفطرة لسه طيب لماذا اللبن كان هو الفطرة - [00:23:38](#)

يقول ابي قوام الابدان ديوان انا حتى هدف الطب الهى انت لو عشت على اللبن فقط لا تموت والفطرة كذلك ولدت عليها. قوام البدن. الا ترى ان اللبن هو اول ما يأخذه المولود اذا ولد من امه - [00:24:00](#)

والفطرة هي اول ما يولد عليه. كل ما الولد يولد على الفطرة نعم او كما قال صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث. المقصود ان هذا حديث المعراج وما فيه. هذه احدي الروايات - [00:24:20](#)

قلت لرثيت مجموعة في كتاب الشيخ الالباني. يا جماعة الشيخ الالباني في رسالته عفوا. الخمر يسكب الدنيا سحب نعم باختلاف انواع من الانبياء واختلاف المقالات اختلاف ما حصل وكذلك فيما حصل في السماء السابعة - [00:24:37](#)

إذا تبين ذلك فسرنا كلام هنا على لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء والمرسلين. المسألة الخامسة التي صلى الله عليه وسلم الانبياء مع ارواحهم او انه صلى الله عليه وسلم. المسألة التي تكلمنا عنها منذ قليل. لا في ارواحهم في اجسادهم. العلماء لهم في ذلك - 00:24:59

القول الاول قول طائفة من اهل العلم لقي ارواحا واجساد واستدلوا على ذلك في دليلين. الدليل الاول ان هذا هو ظاهر يعني من انهم جمعوا له وانه كلم ادم وكلم فلان وكلم فلان الى اخره. والدليل الثاني انه جاء في احدى الروايات - 00:25:19 وبعثت وبعثت للانبياء. وبعثة الانبياء اليهود تدل على ان ذلك خاص في ذلك الموقف الخاص القول الثاني ان ذلك انما هو للارواح دون الاجساد سوى عيسى عليه السلام فانه رفع الى السماء بروحه وجسده. وفي ابليس عليه - 00:25:39 ادريس عليه السلام في السماء الرومية فيه قولان هل كان رفعه من السماء رابعا بروحه فقط او كان بروحه وجسده. اذا هناك قول لبعض اهل العلم ان الرفع المذكور في قوله تعالى في سورة مريم - 00:25:59

انه كان صديقا نبيا ورفعه مكانا عليا. رفعناه مكانا حاليا نعم؟ فقال بعضهم هذا هو المقصود بحديث الصحيحين في الاسراء والمعراج ان النبي عليه الصلاة والسلام رآه في السماء الرابعة - 00:26:14 لانه رفع في الدنيا بروحه وجسده ولكن هذا ليس فيه دلالة انا رفعناه مكانا عليا كما كباقي الانبياء الا ترى ان ابراهيم في السماء السابعة وهو اعلى من ادريس وابراهيم لم يرفع له بروحه ولا بجسده انما مات في الارض - 00:26:29 ذلك خلاف عند المفسرين وعند اهل العلم مأخوذ او تجد عند قوله تعالى ورفعه ما كان عليا قصة لا تثبت يعني في قصة لسبب رفض لا تصبر من القولين عندي ان ذلك كان بلا ارواح دون الاجساد. يعني لقاء النبي عليه للانبياء كما ذكر شيخ الاسلام انه كان بماذا؟ بالارواح. كما قال شيخ الاسلام تشكل - 00:26:43

في ارواحهم عيسى عليه السلام وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء وصلوا معه صلى الله عليه وسلم اما ان يقال اجسادهم له من القبور. ثم لانه لقي في السماء ومعلوم ان رفع انما خص به عيسى - 00:27:10 عليه السلام الى السماء رفعا حيا. وكونهم يرفعون باجسادهم وارواحهم من السماء دائما لا وجود لهم في القبور. هذا لا دليل عليه وادي خوف وادلة كثيرة اننا بها في قبورهم الى قيام الساعة. فمعنى وكذلك قال شيخ الاسلام وجود موسى في قبره يصلي - 00:27:39

وصلته خلف النبي عليه الصلاة والسلام في بيت المقدس. ثم رؤية النبي عليه الصلاة والسلام له في السماء هذا اللي يكون من تصرف الاجساد. ان لم يكن من تصرف الارواح فان الروح التي تذهب وتأتي بسرعة. اما الاجساد تذهب ولا تأتي هكذا - 00:27:59 نعم فاذا خلاصة الكلام ان الرفع انه ماذا؟ جمعوا بارواحهم وتشكلت اجسادهم في ارواحهم. نعم في الارض وهذا هو الاصل. ومن قال بخلاف قال هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:28:12

الانبياء فصلى بهم ولاقيا في السماء. وهذه الخصوصية لابد لها من دليل واضح وكما ذكرت لك فالدليل التأمل يعاندهم. وعلى كل هما قولان لاهل العلم من المتقدمين والمتأخرين تأملي يعارضني التأمل يعارض لما تتأمل؟ في دليل من قال ان الانبياء قد صلى بهم - 00:28:31

النبي عليه الصلاة والسلام اوراه في السماء باجسادهم وارواحهم عندما تتأمل في هذا تجد انه ليس بصحيحه. تجده ليس بصحيحه نعم. ده معناه النبي عليه السلام روحوا تجلسوا في جسده - 00:28:58

المسألة السادسة حقا معنى راني حقا هل رأى جسدي؟ رأى روعي تزكرت في جسدي لان جسده في قبره عليه الصلاة والسلام شديد. اذا من يقول اذا كان يراه بجسده نقول هو - 00:29:14

هذا باطل هذا يلزم يعني انه العرابي رؤية حقيقية من رغم الجسد وايضا هم اشتروا في الصحبة الا تكون الرؤية رؤية منامية تكون رؤية في اليقظة المسألة السادسة النبي صلى الله عليه وسلم حين رفع لنا ما فوق السماء السابعة ورأى بيتا معمور ورأى سدره منتهى - 00:29:34

واشياء من ايات الله الكبرى كما قال عز وجل لقد رأى من ايات ربه الكبرى. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى هذه الاشياء قلبي ورأها بعينه كما قال عز وجل ما كذب الفؤاد ما رأى - [00:29:58](#)

الصورة للفؤاد رؤية وقالت ما زال البصر وما طغى فصر البصر رؤيا ولهذا نقول رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لايات ربه الكبرى لما فوق السماء السابعة وفي السماء السابعة وما رأى الصوت بشيئين - [00:30:15](#)

بالبصر وبالقلب جميعا ولا نطالب للبصر وحده ولا يطالب بالفؤاد وحده من رأى بهما جميعا يعني انه قد يكون ثم اشياء رآها ببصره وقلبه جميعا. وثم اشياء رآها بفؤاده دون بصره - [00:30:32](#)

ولهذا قال من قال من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رآنا الله عز وجل بفؤاده وهذا يجزنا الى المسألة المشهورة قد رأى نبينا صلى الله عليه وسلم ربه او في قولين للسحابة. منهم من قال رأى ربه ومنهم من قال لم - [00:30:49](#)

ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين. والصحيح من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فاوحى الى عبده ما اوحى. كما سبت في الصحيح من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هل رأيت ربك؟ قال نور فاني اراه - [00:31:09](#) والمقصود بالنور ماذا يعني سمى نورا وهو الحجاب حجاب الرب عز وجل نور. قال نور انا اراه. وفي رواية اخرى قال رأيت نورا يعني نور الحجاب اذا فالصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم حسنا له انواع رؤية منها رؤية اشياء للبصر ورؤية اشياء بالقلب - [00:31:35](#)

ورؤية اشياءهما جميعا. اما الله عز وجل فلم يراه وانما سمع كلامه صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله. خفر قلوبية القلب رؤية يرى بقلبه هدى الله عز وجل يري حزب تصديقه - [00:32:01](#)

رؤيتك في المنام عندما ترى شاهد في المنام هل انت تراه بعينك؟ انت تكلم عينك مغلق المسألة السابعة المشهور المعروف التي حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وموسى في فرع فان الله عز - [00:32:18](#)

السلام المغفور على هذه الامة خمسين صلاة. ثم جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم بموسى فقال فرض علي خمسين صلاة او فرض علي خمسين صلاة فقال انها لكثيرة - [00:32:39](#)

عاجت من امر امتي ما علمت ان امتك لن تتطيق ذلك فصل لربك التخفيف. فقال صلى الله عليه وسلم فاستأذنت جبريل فاذن لي فسألت ربي ان تخفين. هنا وقع خلاف رواية - [00:32:57](#)

تخفيف خمسا خمسا ام كان التخفيف عشرا عشرا حتى وصلت الى خمس في اخرها تخفيف الواقع عشرا عشرا. يعني كان خمسين ثم خفف عنه عشرة فصلوا اربعين. ثم خفف عنه عشر فصارت ثلاث - [00:33:13](#)

ثم خفف عنه عشر فصارت عشرين ثم خفف عنه عشرا فصارت عشرا ثم لما رجع الى موسى قال انها كثيرة ان امتك لن تطيق ذلك عاجت من امر امتي ما عاجت او كما قال فقال نبينا صلى الله عليه وسلم لقد استحييت من ربك - [00:33:31](#)

قال فسمعت من يقول لقد امضيت امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. المشهور في مسألة ام لا لان هذه الدروس كانت دروس صوتية. غطيت يعني غطى كل المسائل وتكلم عليها. مم. يعني هو يقول انا لا ادري هل تكلمت عن كل المسائل - [00:33:54](#)

تتعلق باحاديث الاسراء والمعراج. هذه الدروس خاصة من الدروس الصوتية متفرغة يعني. هم. ولذلك طبعا الجريدة هم راعوا طريقة الكتابة. احذكم ما يتعلق هي طبعا قديما. هذا الكتاب ربما كده الدروس مبررة. ولكنهم لا حول ولا الجريدة حسنوا الصيام. كتاب

تفسير للشيخ سلطان الفوزان وكان فيه فتاوى في اخره - [00:34:19](#)

وانا قلت لك انا قلت لك يعني هذه المسألة كذا وكذا يعني. حتى هذا الكتب يعني. وانا قلت لك يعني لازم ليست جيدة لذلك تفريغات كتب الشيخ ابن عثيمين التي ليست من مؤسسة الشيخ سيئة جدا. الكافرات اللي انتم مؤسسة مختلفة تماما يعني - [00:34:49](#)

المسألة الثامنة في قوله فسلط الله عليه وسلم في الآخرة والاولى صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل مع ما اثنى عليه عليه الصلاة والسلام. فان الصلاة لها استعمالا - [00:35:11](#)

الصلاة من الله عز وجل على عبده على الانبياء والمرسلين وعلى المؤمنين هو الذي يصلي عليكم وملائكته تكون الصلاة من الله عز

وجل يعني يثني على يختلف رحمه الله والمعراج حقا وقد اوصي بالمبیس. صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة.

يعني ليس في المنام وعرج - [00:35:29](#)

يعني بجسدي مع روحي. هذا مضى معك. خلوف من قوله تكون الصلاة من الله عز وجل بمعنى الثناء يعني يثني على نبيه في الملاء

العالمي من صلى علي عشرا من صلى على النبي واحدة صلى الله عليه عشرا - [00:36:12](#)

اثني عليه بها في الملاء الاعلى عشر. ان الصلاة من الله ثناء. والثناء ابغ من الرحمة. لان هناك خلافا بين اهل العلم

في صلاة الله على نبيه. بعضهم قال انها ماذا - [00:36:37](#)

الرحمة بعضهم قال انها الثناء. كاب العالية من كبار التابعين واختار هذا غير واحد من اهل العلم من ابن القيم في كتاب ان صلاة الله

على النبي فرح. لان الثناء ابغ من - [00:36:51](#)

الرحمة الثناء رحمة وزيادة الثناء رحمة وزيادة. نعم؟ اذا صليت على النبي عليه الصلاة والسلام صلاة افنيت عليها مرة صلى الله عليك

بها عشرا اثني عليك بها عشرا ان كنت من اهل الثناء لان هذا كل لان القاعدة عندنا ماذا - [00:37:01](#)

ان كل وعد او وعيد في الكتاب والسنة يثبت بثبوت شروطه وينتهي بانتفاء موانعه. فليس كل من صلى على النبي عليه الصلاة

والسلام سيصلي الله عليه عشرا ان كان فاسقا ان كان من اهل الفسق والفجور. ها ليقال النبي صلي عليه عشرة. فلا بد من وجوب

شروط وانفع موانع - [00:37:20](#)

طيب الله يقول ان الملائكة فلان الادنى صلى على النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي على محمد يعني اللهم اثني على محمد في

الملاء الاعلى بما هو اهله صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

والصلاة من الملائكة على المؤمنين هو الدعاء لهم والاستغفار. هو الذي يصلي عليكم وملائكته يعني الملائكة تدعو لابن ادم. اللهم اغفر

له اللهم ارحمه تستغفر له كما قال عز وجل ويستغفرون للذين امنوا. والصلاة من العبد للعبد اللهم صلي على فلان - [00:37:59](#)

يعني اللهم اثني على فلان يعني دعوت لك. لهذا قال عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم شيخ اللهم

صلي على في الانبشارت قال لي وانتقد عادة - [00:38:19](#)

بشرط قال لو اتخذ عادة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جاءته الصدقة قال اللهم صل على ال ابي فلان. فجاءه عبدالله بن ابي

اوفى بالصدقة. فقال اللهم صل على ال ابي عوف. يعني يجوز ان اقول اللهم صلي عليك - [00:38:41](#)

بشرط انه يتاخذ عادي نعم لان الصلاة هنا هي باب الدعاء. انا ادعو لك بالرحمة من الله عز وجل نعم. اذا تبين ذلك فالصلاة من الله عز

وجل مختصة بالانبياء والمرسلين. يعني لا يقال على وجه - [00:38:54](#)

اللهم صلي على فلان الا ان يكون نبيا او رسولا. اما غيره فلا يصلى عليه على وجه الانفراد. وقد يصلي عليه على وجه التبع صلي على

محمد وعلى ال محمد. اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه - [00:39:10](#)

اللهم صلي عليه واله وصحبه. هذا يجوز من جهة التابعة اما من جهة الاستقلال فلا يقال صلى الله على ال محمد فقط صلى الله على

الصحابة. الا اذا كان هذا على غير - [00:39:26](#)

العادي كما ساذكر في الفقرة الاخيرة. نقول ماذا قال وقد يجوز وقد يجوز على المفرد اذا لم يكن شعارا. يعني بشرط الا يستخدم

كثيرا ولا يكون شرعا. كما تقول من - [00:39:41](#)

علي عليه الصلاة والسلام كما يفعل الشيعة. في تخصيص علي بالسلام مثلا مرة مرتين تارة تارتين ونحو ذلك. ولا يكون شعارا. وقد

يفوز عليك على وجه التبع يعني تبعك. نعم اقول اللهم صل على محمد - [00:39:51](#)

وال محمد. ال محمد هذا تبعه. لكن لا نقول اللهم صل على ال محمد شعار باستمرار. فهمت حاجة؟ نعم. لان ال محمد يدخل فيهم

اتباعه مثلا من المؤمنين. سيدي محمد. سيد. التسييد يجوز في غير التشهد - [00:40:05](#)

والاول عدم ذكره مطلقا لان قال ابن حجر في الفتح وافضل صيغ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هي ما ورد في حديث

البخاري ان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام علمنا كيف نصلي عليه فكيف نسلم على - [00:40:21](#)

يقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم بارك. الحديث الذي تعرفونه ادي

افضل صيغ الصلاة وليس فيها التسييد. فدل هذا ان ترك التسييد افضل. نعم - [00:40:40](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابن ابي اوفى صدقة قال اللهم صلي على هذا الدعاء هذا يكون على وجه ولا يكون الشعار واذا لا يكون الشعار اللهم صلي على علي رضي الله عنه كل من ذكر علي رضي الله عنه قلنا عليه السلام او بعد نقول عليه عليهم الصلاة

والسلام - [00:40:53](#)

الصحابة رضوان الله عليهم يجوز الصلاة على المفرد بالشرطين ذكرتهما لك الاول ان لا تكون دائما بمعنى ان تكون احيانا. الشرط

الثاني لا تكون الشعار مع شخص او على مجموعة مثل ائمة صلوا صلى الله على نعيمة هذا كلها من الشعارات - [00:41:17](#)

البيت فقط فهذا فيه تشبه بالشيعة. الذين يصلون على آل البيت فقط. نعم. الشعارات نقول كانه يعني جاءت في سنة نعم. اصبح امرا

مشهورا معروفا الإمام الشافعي رحمه الله هم يقولون انه كانوا دائما يقولون - [00:41:43](#)

دائما لا يصح لان كثير هو شافعي ابن كثير شافعي. ذكر هذه المسألة في التفسير عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما. وهي تخصيص عليه بقول عليه السلام وخلي نفس الكلام - [00:42:01](#)

لاباس دائما كان دائما يقول عليه السلام لو قال هذا في موضع موضعي لا بأس اما ان يقول دائما كلما جاء علي رضي الله عنه يقول

عليه السلام يقول رضي الله عنهم هذا فيه تفضيل عليه على ابي بكر مثلا - [00:42:15](#)

نعم تم تخصيصه بما ليس عليه دليل شعار يعني امر معروف. الشعار اصل كلام الشعار هو الامر المشهور المعروف نعم الامر المشهور

المعروف. شعار يعني يدل ان اول ما ترى هذه العلامة تعرف ان دي علامات اديداس مثلا - [00:42:33](#)

ها هادا شعار الامام بالحوض والشفاعة والميثاق. قال الذي اكرمه الله تعالى به غياث الامة حق رحم الله والحوض الذي اكرمه الله

تعالى به غياث لامته حق. هذه الجملة مشتملة على تقرير عقيدة اهل السنة - [00:42:54](#)

فقال ان الحول حق حق يعني انه كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم حقا. كما اخبر على ظاهر ما ورد فيه في صفته. وفيما الاخبار

فليس ثم شيء من ذلك يرد ولا يؤول على خلاف ظاهره. فانه حق يجب اعتقاد ما دل عليه الدليل في ذلك - [00:43:26](#)

حول هذا اكرم الله عز وجل به محمدا صلى الله عليه وسلم. لهذا نقول ان الحوض من المسائل العظيمة التي يبحثها اهل السنة يعني

صبر بحث له في العلاقات من جهات. الجهات الاولى ان الحرب - [00:43:50](#)

والامور الغيبية والايمان بها واجب. فان الله سبحانه اثنى على خاصة عباده بقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه مدلل المتقين الذين يؤمنون

بالغيب فجعل خص صفات من ايمان بالغيب المعتزلة - [00:44:10](#)

الجهة الثانية ان الحرب دلت عليه الدالة من السنة بما يبلغ حتى التوتر النقلي والتواتر المعنوي. لانها رويت من تاريخ اكثر من خمسين

صحابيا. وبعض اهل العلم اوصل الى تاريخ ثمانين صاحب - [00:44:36](#)

كما سيأتي بعد مزيد من بيان لذلك. الجهة الثالثة ان الحول خالف فيه المبتدع من الخوارج والرافضة والمعتزلة معتزلا في انكارهم

للحوض اصلا لا يوجد حوض اصلا. اما الرافض والخارج تأولوه. الروافض والخوارج في فهم - [00:44:53](#)

حديث الحوض كما سيأتي بيانه. واذا مسألة الحوض من المسار العقدية التي ترتبط بامر غيبين وبالنقل المتواتر لا بمخالفة المجتمع

من اصحاب الفرق الضالة الطحاوي رحمه الله والحوض الذي اكرمه الله تعالى به قياس الامة حق - [00:45:13](#)

وذكر ان الحول اكرام ومن اكرام للنبي صلى الله عليه وسلم به اكرم الله نبيهم بهذا الحول فيزنا مساعدة جدا من ويكرمهم يا ذا

الحول لا يعني ان الناس عندما تتنو الشمس من الروس يكونون في كرب وفي شدة عطش - [00:45:34](#)

ولدي سيأتي معنا الخلاف في مسألة هل الحوض اولا ام الصراط؟ الخلاف معتبر بين اهل السنة والصحيح ان الحوض اولا لدالة منها

انه ناسب ان يشربوا بعد شدة العطش. لا ينتظر حتى يمر على الصراط يعني. نعم - [00:45:56](#)

الصوم بهذا الحوض لا يعني ان الحول خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم بل قد جاء في الحديث ان لكل نبي حواء. وحديث صحيح.

كل وهذه يناسب ما سيأتي بيان من ان النبي صلى الله عليه وسلم يذوب الناس عنه. ما معناه - [00:46:13](#)

يمنع بدأ يمنع بالذات يا دودو يعني مما ليس من امة يمنع من يمنع من ليس من امتي ان يأتي ليشرب من حوضه من يذهب يشرب من حوض نبيه؟ يشرب من حوضه حوض نبيه كان اعلى لذلك. نحن هذا الحديس كما كان مبتدعا او كان فيه. هكذا حمله بعض اهل العلم. فهو يذود من عن حوضه من - [00:46:32](#)

من ليس اهلا للشرب من الحوض؟ ويذود عن حوضه من غير امته ليشرب من حوض نبيه ان كان اهلا لذلك. نعم وطبعا في ساعة الحوض اللي حضن النبي عليه الصلاة والسلام وهو اوسع الاحوال. وسيذكر الاحاديث الان في صفته - [00:47:02](#)

الاحاديث التي وردت في سورة الحوض كثيرا. نعم في الجنة او لا الحوض في عرصات القيامة. القيامة. الحوض كل هذا في ارض المحشر في ارض الحساب. نعم لكن الحوض يصب في ميزابان من الجنة من الكوثر - [00:47:25](#)

ولذلك قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر اختلف السلف في تفسيره وخلاف خلاف تنوع كلا المعنيين صحيح. بعضهم قال الكوثر والنهر الذي في الجنة. بعضهم قال الكوثر الحوض. من قال ان الكوثر الحوض قال انه الحوض باعتداء - [00:47:41](#)

الحوض يملأ من يملأ من؟ الكوثر. نعم. نعم. امر النبي صلى الله عليه وسلم يظن الناس عنه يا ممن ليس احواض الانبياء كما وجهه طائفة من اهل العلم. فاذا الحوض اكرام - [00:47:54](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وفي اكرامه اكرام لامته صلى الله عليه وسلم بذلك القول الذي سيأتي وصوم ان شاء الله تعالى لامته وكلمة ضيفا هذه نفهم منها ان الطحاوية رحمه الله اراد ان الحرب تطوف به الامة وقول الامة تضاف بالحوال يعني به - [00:48:14](#)

ماء الحوض يعني ان تغاف به وقت حاجتها الى الحرب الغوث هو الاعانة في الشدة. اغاث واعانه في وقت الشدة هذا يدل على ان رحم الله يذهب الى ان الحوض يكون في عرصات القيامة قبل برود الصراط وقبل العبور على النار. وقبل تجاوز الصراط - [00:48:36](#)

يكون قبل ذلك اذا اشتد بالناس الحاجة الى ان يشربوا من ذلك الحوض. فان مقام الساعة عظيم والزمن والزمن الزمن الطويلة يلبث الناس في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:48:59](#)

يشترك عليهم البلاء ويشترك عليهم الكرب ويكرم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالحوض ويكرم امته بان يجعله اياها لهون. فمن شرب منه شربة في ذلك اليوم العصيب لم يطمأ بعدها ابدا. فهذا معنى قلبي غياث من امتي - [00:49:15](#)

يعني ان الله وحاسد وانه موجود وان الايمان به فرد وان غير ذلك باطل. اذا تبين ذلك في بيان رحمه الله المسألة الاولى ان الحوض دل علي القرآن باحتمال ودلت - [00:49:36](#)

قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر. فصلي الاحتمال الاحتمال يعني ليس قطعاً دل علي باحتمال. الكوثر قد يربي الحوض وقد يربي النهر الذي في الجنة. تنوع كتاب تنوع؟ لا لا احتمال احتمال يعني ليس قطعاً ليس قطعاً - [00:49:56](#)

طيب دلالة القرآن على الحب دلالة ظنية ليست دلالة خطايا. نعم فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتز وقد سقط في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الكوثر بانه حمود اعطاه الله اياه. وهنالك عدة تفاسير للكوثر منه - [00:50:18](#)

انه نهر في الجنة. وقد جاء ايضا ام الحوض يسكب فيه من الكوثر الميزابان. يعني يغذونه يغذونه يمدونه غذاه ان يمدهم بماء الكوثر يسكب يصب سكب يصب ده يسكب اي صبا. يعني لماذا النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الكوثر انه حوض اعطاه الله اياه؟ لانه كما ذكرت - [00:50:38](#)

يصب فيه من زيان من الجنة. تعرفون الميزاب؟ الذي يكون فوق البيت ينمي ماء المطر بعيدا عن البيت. نعم بالضبط الجو صرع على وادي فوق للمبالغة كثرة الخير. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد فسر هذا بالحوض وهم يتلون هذا الزكر فاطمة - [00:51:11](#)

يعني الذين يقولون محتمل محتمل. يقولون التفسير لم يبلغوا اما انه لم يبلغوا بتفسير النبي عليه الصلاة والسلام. لم يبلغوا من الاية. او ان الاية ليست فقط الى اكتمل الامر هذا فرض من افراد العيين - [00:51:38](#)

فقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجود الحول وفي صفته وقد رواه عنه صلى الله عليه وسلم اكثر من خمسين سحابيا. ولهذا نقول هي متواترة نقلا ومتواترة تواترا معنويا. جمع بين التواتر اللفظي والتواتر المعنوي - [00:51:52](#)

لا انت تكون معنوي التواتر اللفظي قال النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نفس هذا اللفظ رواه اكثر من سبعين تواتر المعنوي الاحاديث الفاضية مختلفة لكن تشترك في معنى واحد. واثبات الحوض مثلا. نعم. وهنجد الا هذا -
00:52:12

هم يمثلون دائما بهذا الحديث لانه حديث لا يختلف في لفظه حديث الحوض يرى ان حديث الحوض متوترة لفظية. التوازن اللفظي لا شك انه اقل من التواتر المعنوي. والمتواتر على وجه العموم اقل بكثير من الاحاد - 00:52:32
رضي الله عنهم رضي الله عنه وعمر وعثمان والعميم وعن فقهاء الصحابة ابن مسعود ابن عبد الله ابن ابن عباس ابن عبد الله ابن عمر وابي ذر غير هؤلاء رضي الله عنهم الصحابة روى حديث الحوض على خلاف بينه في الفاظها. والنبي صلى الله - 00:52:48
عليه وسلم كان يكرر الكلام عن احاديث الحوض كما رواه ابو داود في سننه عن احد الصحابة انه قال سمعته مرارا لا اقول مرة او مرتين. يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يكرر احاديث في الحوض فلذلك حسنة - 00:53:17
هنا بعض الاختلاف كما سيأتي فيما نستقبل المسألة الثانية ان صفة الحوض التي بل ان دل عليها الدليل في صحيح السنة هو مربع زواياه متساوية وقد ثبت في الصحيح ان النبي - 00:53:37

صلى الله عليه وسلم قال طوله شهر وعرضه شهر وزواجه الصواب وهذا يدل على ان الشكل الحوضي مربع وان زواياه قائمة وان طوله وعرضه واحد وهو شهر مختلف الروايات كثيرا في طوله وعرضه ومحصلها مختصرها يعني؟ ما ذكرت لك من انه شهر في الشهر - 00:53:57

وقد جاء في معهد الروايات قاله وكما بين المدينة وبيت المقدس وفي رواية قال هو كما بين المدينة وعمان او قارئ عمان رواية قال هو كما بين المدينة وفي رواية قال هو كما بين اين تين السماء غير ذلك. وكل هذه المآذن تقريب - 00:54:22
على سبيل التقرير وادابها متساوية. طب المربع له اضلاعه؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة. كل واحد سمي ضلعه واذا قلنا مسيرة الشهر في الشهر فالمراد بالشهر بالسير جمال السيل المعتاد. لانه هو الفصل في التقدير - 00:54:42

هذا من حاس طوله وعرضه وشكره شكل مربعا في الشهر مكانه هو في البر المبطنة يعني يوم يبذل الله لارضه غير الارض وارض السماوات يبذل يبذل تبذل الارض في الارض المبظة - 00:55:06
ثالثا من حيث ان يكون وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وغيره وهذا التشبيه بقوله كنجوم السماء نفهم منه صفتين. الصفة الاولى كثرة - 00:55:38

في ان في ان كثرة كثرة نجوم السماء. وهذا يدل على مزيد راحة وطمأنينة في الشرب منه وتناوله وان لا يكون هنالك تزامم على لو ان الناس يشربون بايديهم والكوز هو الكوب يعني - 00:55:58
الصفة الثانية انك زانه او ابارقه او نحو ذلك كالنجوم السماء في الاشراف والبهايم والنور النجوم السماء في الصفة الكثرة وفيها صفة النور والبهاء. هذا من جهة وصف اتزانه من حيث العدو ومن حيث الشر - 00:56:18

ما هو من حيث النوم بياض من اللبن كما ثبت في الحديث قال حولي طوله شهر بعده شهر الماء واشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. وقد جاء في رواية - 00:56:37

قال ما هو اشد بياضا من الورد من الورد؟ يعني من الفضة ورائحة ماءه قالت رائحته كرائحة المسك ومصدر ما به من الكوثر النهر الذي في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر النهار اعطانيه الله في الجنة - 00:56:52

وقد جاء في صفة الحوض يشخط فيه من الخوف ميزابا. يشخى بان يصب ياسين اصل السخبة بالضبط سايلة او صبة. نعم هذي من جملة صفاته المرة الثالثة اختلف العلماء اختلف العلماء اين يكونوا من حوله؟ هل هو قول السرور ام بعد السرور؟ على قولين. القول الاول هو قول الجمهور - 00:57:12

العلم على ان ما قبل الصراط وليس بعد الصراط. لان الاحاديث التي فيها صفة الحول فيها الذكر ان اناس يغادون عنه يرفعون فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ربي اصحابي تصوير اصحابي - 00:57:50

هذا تصغير وقال اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك القول الثاني وإقالة عفة من اهل العلم ان الحوض حرب.

حوض قبل الصراط وحوض الصراط. فمن لم يشرب منه قبر - 00:58:10

ثم حول اخر بعد الصراط يشرب منه ولكن الذي تدل على الاحاديث في ظهور وكثرة ان الحوض يكون قبل الصراط لا بعده ثم

القائلون بان قبل الصراط ايضا اختلفوا هل هو قبل الميزان او بعد الميزان؟ على قولين لاهل العلم. والاكثر ايضا - 00:58:34

وقبل الميزان وانه في العرسات قبل ان يأتي الله عز وجل بفصل القضاء وقبل ان تتطايير الصحف والى اخر ذلك من شدة طول

الوقوف في عرسات القيامة فان الله يسلم نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الحور حتى يشرب منه المؤمنون - 00:59:00

في الشدة حول الموقف اذن نقول السلام عنا قبل الصراط وايضا انه قبل الميزان. صاحب كتاب التذكرة بالكلام المشهور عنه يتناقل

العلماء قال والمعنى يقتضي هذا يخرجون من قبورهم. الحكمة يعني تقتضي ان يكون الحول قبل الصراط وقبل الميزان - 00:59:20

اذا وصلوا الى الموقف وافقوا الموقف يعني وصلوا وافوا الموقف وافى المكان وصل اليه الى الموقف القيامة. فانهم يحتاجون طول

الموقف الى ما به ذهاب وهذا يناسب ان يكون يكره النبي صلى الله عليه وسلم من حوله قبل الميزان. فان الحوض - 00:59:52

الضيافة للمؤمنين. فكيف تتأخر هذه الضيافة الى الميزان او الى بعد الصراط لولا ان تكون عند الخروج القبور؟ نعم المسألة جاءت

الاحاديث في الاحاديث ان الحوض يزداد عنه وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يزود اناس من حرب - 01:00:12

وجاء في الاحاديث الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه قوم فيعرفهم فيبادون عن الحوض يعني يكونوا خيره صلى الله عليه

وسلم فيقول يا ربي وهذا يدل على ان تحقيق ان الحوض نوعان - 01:00:34

وهو ثوب النبي صلى الله عليه وسلم غير امتي ان يسبحوا من حوله فيدفعه او يمنعهم ويزودهم عن الحوض الخاص بامته صلى الله

عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وابعد الناس عن حولهم الا امته يفيض فائدتين. الفائدة الاولى انه صلى الله - 01:00:59

عليه وسلم للمؤمنين به في هذه الندوة رؤوف رحيم فيريد ان تختص امته بحوله وذلك فنريد ان تختص امته بحوله وذلك في اكرام

ومزيد عنايتي بهذه الامة. الفائدة الثانية انه قد جاء كما ذكرنا ان لكل - 01:01:25

ومؤمن بنبي من اخواته الانبياء والمرسلين رسالة النبي الى قومي ورأفة قومه بهم واظهار لمن امن بكل نبي هذا توجيه جيد افاد

معلم من اهل العلم منهم الحافظ ابن الحاج رحمه الله ومن تبعه. فهمتوا هذا التوجيه؟ من يقوله مرة اخرى - 01:01:52

نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل هذا اذا اه فقط فقط لاکرام امته ولكي يختصوا بالحوض لما فعل هذا لماذا ان يذهب لو

ذهبت اليه انت تابع موسى جاء يشرب من حوض النبي عليه الصلاة والسلام فهذا يزيد من فضل النبي عليه الصلاة والسلام وينقص

من اتباع - 01:02:26

وحرص النبي عليه الصلاة والسلام على الخير لباقي الانبياء ايضا فضلهم بكثرة اربعين الثاني زوج خاص قليلة بالنسبة لكثرة يرده قد

جاء في احاديث كثيرة عن صلى الله عليه وسلم متعددة انه اذا مرض اذا - 01:02:47

ثم يذابون للحوض. يعني يدفعون بشدة فيقول يا رب قومي قومي وفي رواية من اصحابي وفي رواية لانس في صحيح اوصي

حابي وصيحابي في نادي المنادي انك لا تدري ما احدثوا بعدك - 01:03:13

رواية انهم لم يزالوا معترضين على اعتبارهم مفترقهم. هذا دفع بشدة الحوض في طائفة من المحتلين من المحدثين من المبتدعين

يعني هنا احدث فهم محدثون ولهذا اختلف اهل العلم في هؤلاء الذين يدفعون عن الحوض من هم؟ على اقوال. القول الاول ان الذين

ينادون عن الحوض هم الذين - 01:03:32

نرتد من الصحابة من الصحابة بعده صلى الله عليه وسلم. فالذين خرجوا السينما الكذاب او سجاجا او سجاجا ادعت النبوة. وتزوجها

ام سيلمه. زي ما تزوجها خدمة الانبياء في رجال - 01:04:02

او كفروا وارتدوا بعد ذلك وهم قليلون ويدل على قلة انه صلى الله عليه وسلم قال مثال قوم او يؤتى كما في رواية اخرى قال وهذا

يدل على قلة ويدل على ذلك ايضا قول يا ربي وصيحة بيحابي. تصغير. ولماذا اقول هذا؟ ليرد على من؟ الرافضة - 01:04:28

الذين قالوا للصحابة ارتدوا بعد موت النبي واستدلوا باحاديث الحوض والعجيب انهم يستدلون بالاحاديث التي رواها الصحابة. طب

هم مرتدون كيف ترتدون بحديثهم اليوم لا يقبلون السنة ان رواتب مرتدون عندهم. فلماذا تنصحون بهذا الحديث يعني؟ الذي رواه جماعة المرتدين - [01:04:56](#)

قال اهل العلم ان كلمة قوم وصحابي ونحوهما يدل على قلة العدد لا على كثرة. وهذا يناسب هذا القول النبي صلى الله عليه وسلم ممن صحبه او حجوا معه حجة الوباء قليل من شذمة من الاعراب الذين - [01:05:15](#)

لم يؤمنوا بي حق الامام الجماعة القليلة؟ كما قال فرعون ان هؤلاء لشذمة قائلون وانهم لنا لغائضون. ان الجماعة القليلة من الناس المتفرقون القول الثاني ان الذين يبالون عن الحوض هم المنافقون. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف المنافقين جميعا فقد قال - [01:05:35](#)

وقد قال الله عز وجل ولو نشاء لرأيناكم لاريناكم وهم قد عرفتهم بسميهم ولا تعرفهم الله عز وجل قال النبي عليه الصلاة والسلام ولو نشاء لرأيناكم فلعرفتهم بسميهم. يعني جعلنا علامات على وجوه المنافقين. مكتوب على وجه مثلا منافق - [01:06:00](#)

انت تعرف ولكن الله من حكمته لم يفعل هذا من جعل لهم علامات يعرفون بها في كل زمان لحن القول اما معنى لحن القول؟ يكذب. انه يكذب وانه يقول كلام الخلافة ظاهره. ها؟ ويقول القول وينقض يقول قول اليوم وينقضه غدا غدا - [01:06:20](#)

نعم هذه من علامات المنافقين والله ذكر في سورة التوبة وعلامات كثيرة جدا لهم منهم لمز المؤمنين منهم من لم يذكر في الصدقات. منهم اتهم المؤمنين بالرياء من التخلف عن الجهاد - [01:06:38](#)

احنا عاملينها الاستهزاء والسخرية. علامات كثيرة ذكرها الله على المنافقين حتى يعرفهم بها من بعده صلى الله عليه وسلم. نعم. عشان احيانا تقول يأتي معك وتجد درس عندك في بعض الكلمات حتى لا يغضب. التورية تجوز. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا في المعرض ممدوحة عن الكذب - [01:06:50](#)

لا تكذب كلمة صريحة. آآ الحاجة كل من كان عنده حاجة له ان يوري اما ان يوري بنا حاجة فهذا يفضي الى ان يتهم بالكذب يفضي الى ان يتهمه الناس بالكذب وهذا مخالف لقول النبي عليه الصلاة والسلام. فمن استبرأ لديني وعرضي فقد اتقى الشبهات. فينبغي للانسان ان يحافظ على عرضه الا يتهم من الناس بالكذب - [01:07:13](#)

جائزة فيما يحتاجه الانسان والافضل من التورية انه اذا سأل شخص عن شيء لا يريد ان يخبره به ان يقول له لن يخبرك صراحة هكذا. فيقطع الباب عليه. لبعض الناس - [01:07:44](#)

قبول مثلا. دايم يسألك عن اشياء انت لا تريد ان تخبره عنها. فتضطر انت ان توري. وتكثر من التوريت. الاسهل من هذا الا تخبره اصلا. تقول له يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - [01:07:58](#)

من حسن اسلام المرء تركه بلا يعني. خلاص يوم القيامة او انه مع المؤمنين فيظنهم صلى الله عليه وسلم من المؤمنين به ظاهرا ثم يذابون فيدفعون للحوض بالشدة يساقون الى النار فيقول اصحابي اصحابي باعتبار ما كان عليه ظاهر امرهم. ما هو ظاهر امرهم؟ انه من الصحابة - [01:08:10](#)

المقصود بالصحبة هي الصحبة اللغوية ليس الصحبة الشرعية لان الصحابي شرعا لا يمكن ان يكون قد ارتد ويمكن ان يكون قد نافق. تثبت له العدالة مطلقا. نعم تعرضنا لكان هو قبل قبل الصراط كان بيدخل النار يدخل النار اليس المنافقون يمرون على - [01:08:45](#)

يذهبون به الى النار. يذهبون بهم الى النار يعني بعد ما يمرون على الصراط يسقطون في النار. هذا هو المعنى. ليس قبل ان يأتي اذا كانوا مرتدين اذا كانوا مرتدين كفارا خلاص يجب ان ينأوا مباشرة لان الكافر لا يمر على الصراط - [01:09:06](#)

اما اذا كان منافقا يمر مع المؤمنين على الصلاة كما هو معلوم. كما سيأتي الكلام على هذا من المنافقين سيمرون من الاسراف ثم يسقطون في النار عياذا بالله. لا اسم - [01:09:22](#)

اصحابي او انهم لم ظهر امري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصحابي مع انهم منافقون ومرتدون. لان ظاهر امرهم بالنسبة له عليه الصلاة والسلام انه كان من الصحابة. لم يعلم انهم ارتدوا - [01:09:32](#)

هو كيف ممكن من اصحابي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الناس من اصحابي الذين كان معهم كان من المنافقين بعضهم كان من

المنافقين قال النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم كل المنافقين. ما كان يعلمهم كلهم. فيقول هم اصحابي باعتباري الظاهر اي

باعتباري انه مات عليه الصلاة والسلام وهم على الاسلام - [01:10:16](#)

واضح؟ فهمت؟ نعم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم القول الثالث ان الذين يذاونهم قل هم كل من احدث بعده صلى الله عليه وسلم

حدثا فغير في دينه اما بارتداء - [01:10:38](#)

او بما هو دون ذلك من المحدثات كالبدعة المضلة كبدعة الرفق والنصب والاعتزال. كل هذه من انواع المحدثات. والنبي صلى الله

عليه وسلم قال في وصف فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك - [01:10:58](#)

وهذي من جملة انواع المحدثات بدعة الربط والسبئية السبئية عبدالله ابو اتباع عبدالله بن سبأ اليهودي الذي كان هو اصل الرفض اصلا

الذي كان يدعي ان علي الله السبقية كانوا يدعون اللوهمية في علي. وعلي رضي الله عنه ماذا فعل - [01:11:20](#)

محروقة ابن سبأ يهودية لابتداء الدخول في الاسلام. نعم القول الثالث ان الذين يجاهدون من الذين هذا الكلام مهم ان الذين يمنعون

من الحوض كل من احدث بعده حدثا فغير في دينه. قد يكون هذا الحدث بالردة او بالابتداء - [01:11:41](#)

هذا عم من اقوالنا الذين يذاون كما جاء في بعض الاحاديث الذين اهدتوا ممن شارك في حجة الوداع او سحب النبي صلى الله عليه

وسلم ولم يهمل به المحققين فهؤلاء ينادون. ثانيا وايضا يزداد المنافقون. ثالثا وايضا يزداد كل - [01:12:04](#)

كل اصحاب الفرق الضالة كالخوارج المعتزلة والرافضة واشباه هؤلاء من الفرق الذين ظلوا واحدوا في الدين وابتدعوا في الدين ما

لم يأذن به الله بعض اهل العلم ويلحق بذلك ايضا من على الله عز وجل في دينه يعني كذب في امر الدين. ويدل على ذلك ما رواه

مسلم في صحيحه الامام احمد - [01:12:25](#)

في مسنده ونحو ذلك بالفاظ المتقاربة. من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي امراء. فمن صدقهم بكلمة فليس مني

ولست منه ولن يرد علي شديد لعلماء سوء - [01:12:47](#)

سيكون بعدي امراء خلفاء كمان صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم. يظل يدافع عنهم وينجح فيهم ويبرر افعالهم للناس فليس مني

ولست منه لن يرد علي الحرام المرأة الولاية الولاية نعم هل صحيح الالباني؟ اصله في مسلم لكن هذا اللفظ لفظ السنن كما ذكر في -

[01:13:05](#)

قال في مصر هؤلاء فمن صدق وبكذبه وعانوا على نمي يعني يكذبون على الدين وهذا يصدقون على ذلك ويعينوا على الكذب على

الدين ويعينهم على الذل. فهذا محدث ولهذا الحق بتلك الفئات بقوله صلى الله عليه وسلم فليس مني ولست منه ولم يرد علي الحول

- [01:13:34](#)

نقف هذا الموقف لان الكلام نعم قد يقع في الردة وبعضهم يقع في نقص عبادة الواجب اذا حلل الحرام سيكون هذا ندا. اذا وافقهم

في تحليل الحرام مثلا. سيكون هذا ردة. نعم - [01:13:59](#)